رابط المادة على منصة باحث

الشرح الثاني لكتاب الحج من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 93

محمد بن صالح العثيمين

طيب يقول لما احب ويتضلع منه ويدعو بما ورد يتضلع منه يعني يروى كثيرا حتى تتسع اضلاعه من شدة من شدة اه نعم من كثرة من كثرة الماء في بطنه - 00:00:01

لانه ورد ان التظلع من ماء زمزم هو الفرق بين المؤمن والمنافق لان المؤمن يؤمن بانه شفاء وانه نافع والمنافق لا يؤمن بهذا فالمنافق لا يشرب منه الا عند الضرورة لدفع الضرورة فقط - 00:00:23

والمؤمن يشرب ويتظلع رجاء بركته التي جاءت في الحديث ماء زمزم لما شرب منه قال بعضهم ويستقبل القبلة ولكن هذا ضعيف لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم شرب من ماء زمزم - 00:00:46

ولم يرد عنه انه استقبل القبلة ولا انه رفع يديه يدعو بعد ذلك لكن ورد في ادعية اشار اليها المؤلف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يشرب من ماء زمزم - 00:01:08

دعا بدلو الذي يسقى به الناس فاراد عمه العباس ان يرسل الفضل ابنة الى ام الفضل لتعطيه من الماء الذي كان قد خبأه عندها فابى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

وشرب مما يشرب الناس منه كل هذا ليدفع التكلف عن الامة وتواضعا لله عز وجل كما رد المنديل حين اتته به ميمونة رضي الله عنها بعد ان اغتسل لانه لان لا تتكلف الامة بمثل هذه الامور - 00:01:51

وهذا هو المناسب طبا في الوقت الحاضر كما سمعنا الان ان في بعض الولايات في في البلاد الكافرة ولاية كاملة اه بدأوا يدعون اه القول لا تتمشى بمنشفة بها غيرك - 00:02:19

وما اشبه ذلك ولا تشعر به الا ان شرب منه غيرك وقالوا ان هذا يضر البدن لانه يصبح غير قادر على اي على المقاومة والمناعة وهذا فيما يبدو والله اعلم صحيح - 00:02:40

نعم بارك الله فيكم هذا شرب من ماء زمزم بعد الطواف سنة مقصودة والله يا اخي انا عندي فيها يعني تردد يعني كونه يقع بعد الطواف اما اصل الشرب ماء زمزم سنة. لكن كونوا بعد الطواف - 00:02:58

يحتملون الرسول فعل هذا لانه ايسر له. او لانه عليه الصلاة والسلام عطش بعد الطواف او ليستعد للسعي لكن اشرب والحمد لله ما فيه الا خير نعم يا عبد الله - 00:03:16

جمرة العقبة المكان الذي كان فيه جبل لا يوجد حوض يجزئ الرمي فيه لا هو كان من اول وضعوا جدارا عريظة يغطي كل الحوض فصار الناس يأتون وينمون من نحو الجدار - 00:03:38

يقع في الارض بعد ذلك هدموا الجدار وابقوا العمود فقط وهذا فتح ان الباب للناس لانهم صاروا يشاهدون الحوض فيرمون من من الخلف ولكن تقع الحصاة في الحوض نعم احسن الله اليكم يا شيخ - 00:04:02

الحاج صلاة العيد؟ هل الحاج صلاة العيد لا ما عليه الصلاة بعيد نعم نهار بالنسبة لماء زمزم في الصفحة يصل هل هل يشرع؟ هل يشرع؟ هل يشرع ايش؟ ماء زمزم - 00:04:27

هل يشرع؟ ها بعض بعض العلماء قال انه يرش على رأسه وعلى صدره لكن الشيء الذي لم تثبت فيه السنة لا لا تفعل هذه امور غيبية ربما يفعل الانسان هذا الشيء ويشفيه الله عز وجل - 00:04:54

فتنة ولذلك نسمع ان بعض الناس الذين يأتون الى القبور يدعون القبور يستجاب لهم فتنة من الله عز وجل كما اختبر سبحانه وتعالى

الصحابة في سهولة تناول الصيد وهم محرمون - 00:05:20
نعم يحيى كثير من الحجاج يأخذون ماء زمزم معهم الى بلادهم. نعم. هناك يعني يزيدون هذه الماء كثير ويوزعونها للناس لا اله الا الله هذا غش اما نقله الى بلاد اخرى لا بأس - 00:05:42
وما والخصائص التي فيه تبقى اما خلط بماء كثير اخشى ان ان يخلط اللتر بعشرة الاف ارجعوا اولى تزول فائدته يطمح اليه نعم فراسك احسن الله اليك يا شيخ قد ذكرتم في تقصير بالنسبة - 00:06:01
الرجل انه لو بده يكون تقصيرا بينا بحيث انه يراه يراه يقصر. نعم. هل هذا مثلا مثلا تقصير بالنسبة لمن يعرف متناوله ما هو شعب كيف؟ له شعر بكثير اهل الحلال - 00:06:29
يرونه بعد التقصير يرون واضح تقصيركم لديهم ايه قصدنا ان بعض الناس يقصر من جهة اذا قصر من جهة علم انه ما قصر من بقية الرأس ولا نعمل اللي ما كان يراه من اول ما يدري هل هو مقصر ولا ما قصر - 00:06:45
نعم ما هو نسيت خمس دقائق بالعادة لا زين. نعم. لا هذي ما فيها سنة ما يخالف. نافلة. نعم. هل يجوز التحلل بالحلق اه خارج الحرم يعني خارج الارض. اي نعم - 00:07:06
يجوز ان يحلق في كل مكان ولكنه يبقى عليه التحلل الثاني الله عليك يا شيخ هل يقال انه ينبغي للانسان بعد ان فتتغير حالها اما كانت قبل الاحرام من اين نحن؟ ناحية العبادة والاكثار من الذكر والدعاء. تتغير؟ يعني الاثناء اثناء قبل ان يتحلل؟ ايه. مقبل على الله بالدعاء - 00:07:27
وكان تاركا لاهله في دعم الاطفال معه من زملائه فيتغير حاله الحج مثلا هذه الايام الثلاثة. اما يتغير حاله الى الى ترك الطاعة وفعل المعصية؟ لا اما يتغير الحال عن الالتزام بمحظورات الاحرام واظح تتغير لابد ان تتغير - 00:07:54
وايضا يوم النحر يوم عيد يوم فرح وسرور واذا كان معه اهله وحل التحلل الثاني اه فانت سألته وتجب نفسك معنى سليم مثل العبوة اللي يوجع الانسان يا شيخ وش هي؟ يوجع الانسان اي نعم وحظر عند ماء زمزم ايه ما ترى - 00:08:20
ان يغسل شيئا منها العضو لا انا ما اراها ارى انه يشرب ليبرأ جزاك الله خير. اي نعم هذي هذي مهمة يا شيخ. ايه هذي ما شاء الله نعم احسن الله اليك معنى لا اله الا الله عندما كانت خير الدعاء كما قال النبي - 00:08:47
ايش؟ معنى لا اله الا الله عندما قال الرسول صلى الله عليه وسلم خير الدعاء ما قلت له خير ما قلت انا والذين من قبلي لا اله الا الله. نعم - 00:09:05
معناها ايه يا شيخ معناه ان هذا الذكر افضل الاذكار لانه مبنى التوحيد ولا يتم الاسلام الا به ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهذا الذكر يعني في الحقيقة دعاء - 00:09:17
دعاء عظيم لانك انت لم توحد الله الا ترجو المغفرة والثواب نعم الله اليك ما رأيكم في قول بعض العلماء انه يجرح ماء زمزم ايش او يشرع شرب ماء زمزم واقفا. نعم - 00:09:35
ارى انه ليس بصواب وان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما شرب واقفا لضيق المكان فان الدلو اذا رفع للرسول عليه الصلاة والسلام وشرب فالمكان واسع لكن لو جلس - 00:09:55
ضاق المكان نعم بالنسبة الرمي لو لم يتيقن وقوع الحصى لو اذا لم يتيقن الرامي وقوع الحصاد في الحوض. نعم لا جواب على الاهالي ما سبقنا البارحة وش قلنا؟ يكفي غلبة الظن - 00:10:15
نعم ايش نعم واذا لمسه تفضل هل له لا لا ما يجوز اذا علم انه لو لو استلمه علق بيده او لو قبله علق بشفته ما يجوز نعم يعني هؤلاء الذين الذين وضعوا الطين منعوا المسلمين من هذه السنة - 00:10:41
نعم وبقي عليها طواف الافاضة وترى عليها الحيض هل يجوز لها النفخ في بيتها الى ان تطهر وذلك خارج مقعدها اي نعم هذا سؤال مهم امرأة اصابع الحيض قبل ان تتوتر في الافاضة - 00:11:13
اذا كان يمكنها ان تبقى هي ومحرمها في مكة فهذا هو الافضل لا شك واذا كان لا يمكنها خرجت من مكة الى بلدها وتبقى على ما بقي

من احرامها يعني اذا كانت مزوجة يقربها الزوج - 00:11:39
ولا يعقد عليه النكاح على على القول الذي ذكرناه فهمت لكن انصاف طلبة العلم صاروا يفتون النساء بما افتى به شيخ الاسلام رحمه الله من لا تتمكن من طواف الافاضة - 00:11:56
وقالوا لو كان اهلها في جدة فانها تتحفظ وتطوف ولو كانت حائض وهذا غلط عظيم غلط على العلماء اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يحبس كل اللي معه ويريدون مصاحبته حتى تطهر - 00:12:16
صفية كيف ناخذ المسألة بهذه السهولة وشيخ الاسلام رحمه الله انما جعل المسألة في صورة صعبة جدا قال في امرأة اذا سافرت لا يمكنها ان ترجع الى مكة فهذه اما ان نقول انها محصرة تذبح الهدي في مكة ولكن حجها لم يتم - 00:12:39
وهذا لا شك انه ظرر عليها هي ما وصلت الى مكة الا من شق الانفس ثم نقول لا حج لها مشكل واما ان تبقى محرمة مدى الدهر حتى ترجع الى مكة. وهذا ايضا مشكل - 00:13:06
واما ان تتلجم يعني تحفظ وتطوف ايها الاقوال اللائق بالشريعة الاسلامية الثالث اما امرأة في المملكة الحمد لله لو شاءت لرجعت في يوم نعم لو شاءت لرجعت الى مكة في يومها ورجعت في يومها الى بلدها - 00:13:25
هذا ما هو صحيح ابدا ولذلك يجب التنبه لهذا وعدم التسرع في الافتاء الا عن الا عن عالم يعرف قال المصنف رحمه الله تعالى في باقي صفات الحج والعمرة من كتاب المناسك. ثم يرجع بمنى ثلاث ليال فيرمي الجمرة - 00:13:50
الاولى وتلي مسجد الخير بسبع حصيات ويجعلها عن يساره ويتأخر قليل ويدعو طويلا. ثم الوسطى مثلها ثم العقبة ويجعلها عن يميني الوادي ولا يقف عندها. يفعل هذا في كل يوم من ايام التشريق بعد الزوال مستقبل - 00:14:17
مرتبة ان رماه كله في اليوم الثالث اجزأه ويرتبه بنيته. ان اخره عنه او لم او لم يبت فيها فعليه دم. ومن تعجل في يومي خرج قبل الغروب والا لزمه المبيت والري من الغد - 00:14:37
فاذا اراد الخروج من مكة لم يخرج حتى يطوف للوداع ان اقام او استأجر بعده ها كيف لا يطوف للوداع. نعم. فان اقام او اتجر بعده اعاده. وان تركه غير حائض رجع اليه. وان تركه غير حائض - 00:14:54
نعم. رجع اليك انشق او لم يرجع فعليه دم. وان اخر طواف الزيارة فطافه عند الخروج اجزأ عن الوداع غير الحائض بين الركن والباب داعيا بما ورد. وتقف الحائض ببابه وتدعو بالدعاء وتستحب زيارة قبر النبي صلى الله عليه - 00:15:14
وسلم وقبر صاحبيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اه سبق لنا ان رمي الجمار - 00:15:34
ان يفعل لامور ثلاثة قلها اي نعم نعم السؤال رمي الجمار يفعل لامور ثلاثة نعم لله جل وعلا فيصل اقامة ذكر الله التعبد لا يعني امثال امتثال امر الله. يعني امتثال امر الله لان الله امر بذلك في قوله واتموا الحج والعمرة لله - 00:15:54
والرمي جزء من من اجزاء الحج الثاني التأسي برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الثالث اقامة ذكر الله اه ما الذي في رمي الجمار من ذكر الله نعم - 00:16:41
قول الله اكبر عند الرمي الفعلي نفس فهو ذكر قولي وفعلي كذا طيب متى يحل للمحرم جميع محظورات الاحرام؟ احمد وطأة ثلاثة يحل من جميع المحظورات توافقونه لا يا سامي يلا وش تقول انت؟ بعد طواف الافاضة يا شيخ - 00:17:01
هو قالها قال رمي الجمرة والحلقة والتقصير وطواف الافاضة المهم عندك زود ولا ولا لا؟ ما هو الجماعة لا عقالة يقول ذكرها او التقصير الحلق او التقصير. نعم وطاف بالكعبة؟ من طواف الافاضة؟ والسعي بين - 00:17:45
والسعي بين الصف والمروة فعدها من اولها يا شيخ رمي الجمرة الجمرة الاخرى والثاني لا يا شيخ بعد بعد ما هو بشرط ما هو بشرط يستحلي لا ما ظعت لكن لك انت تعرف خمسة ما هو يترتب عنها الحلم - 00:18:15
نعم بزاف الرمي والحقل والتفصيل الكلمة تحلل كلش يعني التحلل الثاني. نعم قولها من الاول الحق والتقصير الطوا طواف الافاضة السعي بين الصفا والمروة نعم لا واذا سعى فقد حصل - 00:18:50

نحتاج نقول انه منكم سعة لانه اذا صار ساعة معناها معناه ان السعي سبق هذه الثلاثة المهم يحصل التحلل الكامل بفعل اربعة اشياء رمي جامعة العقبة الحلق والتقصير الطواف بالبيت طواف الافاضة الرابع السعي سواء قدم او اخر - 00:19:28